



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة



مذكرة

مقدمة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص إذاعة وتلفزيون

لنيل شهادة الماستر

من طرف الطالبتين:

حنوس منية

دريس سمية

بموضوع:

الصداقة الجزائرية الكوبية في مجال طب العيون
ريبورتاج مصور بعنوان: "الجزائر كوبا... أمل في رؤية الشمس".

بتاريخ 2017/05/22 أمام اللجنة المكونة من

الأستاذ (ة): جيتي نادية	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الأستاذ (ة): يسعد زهية	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الأستاذ (ة): تومي فضيلة	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

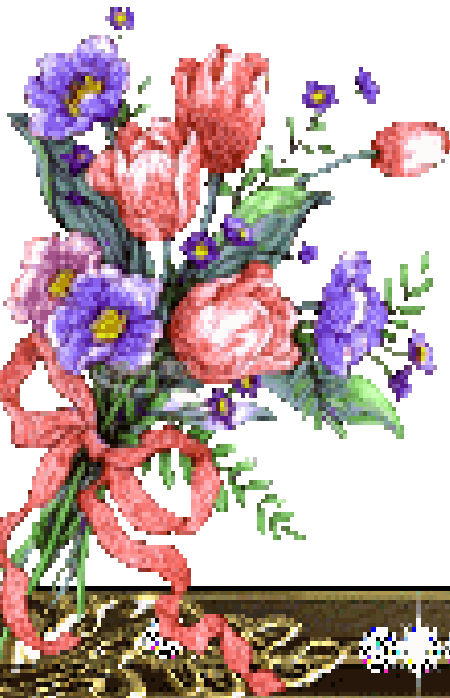
شكر و عرفان

إن التوفيق من عند الله تعالى فالشكر ثم الشكر لله على نعمه علينا التي لا تنتهي قال تعالى ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ من الآية 09 سورة ابراهيم. نتوجه بالشكر إلى الأستاذة يسعد زهية على توجيهاتها البناءة وحرصها الدائم على اتمام هذه المذكرة بالشكل الجيد.

كما نتوجه بالشكر إلى الأستاذة جيتي نادية على مساندتها ومساعدتها لنا . نتوجه بالشكر إلى العاملين في مستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا بولاية ورقلة كل باسمه على المعاملة الطيبة والصدر الرحب الذي لقينه منهم وخاصة المدير العام موهوبي عبد الجليل وخدميو حسين.

نتوجه بالشكر إلى كل العاملين بديوان مؤسسات الشباب ورقلة على تقديم الدعم لنا خاصة المدير جودي يوسف وقيرواني عبد القادر، ونوغي سهام، تيقانتي عمر، عميري ياسين، بوختالة رفيق. نشكر كذلك جميع من شارك من بعيد أو قريب في اتمام هذا العمل المتوضع. نشكر كل الأساتذة في تخصص إذاعة وتلفزيون بجامعة ورقلة . ولا ننسى كل طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة . وكل طلبة 2 ماستر إذاعة وتلفزيون دفعة 2017/2016 ونتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

سمية ومنية



الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنزل الخيرات والبركات ويتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، إلى من أنار لي قناديل وشموع العلم والمعرفة وكان لي الداعم والسند في كل مراحل حياتي إلى والدي العزيز اطال الله عمره وجعله تاجا فوق رأسي طول العمر.

إلى تلك الأنامل الذهبية التي رسمت البسمة على شفاهي والطيبة داخل قلبي من علمتي كيف أعيش الحياة بكل تعقيداتها إلى نور عيني وقرتها أُمي الغالية حفظها الله لي .

إلى من كانوا معي خطوة بخطوة إخوتي الأعزاء محمد، أسماء، عبد الوهاب، إبراهيم، فتيحة، سلسبيل حفظهم الله ووفقهم. إلى الضيف الجديد نور عيني ابن أختي محمد أنس.

إلى رفيقات الدرب منبع الثقة والاحترام إلى صديقاتي العزيزات حفظهم الله ووفقهم في كل دروب حياتهن.

كما لا أنسى الصديقة والأخت الغالية نادية بوخالفة.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.



الإهداء

﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾ من الآية 43 سورة الأعراف.

إلى أعذب ما نطقته الشفاه إلى من سهرت على تربيته ومن وقفت إلى جانبي ومن أوصلتني إلى هذا المقام أمي الغالية رعاها الله.

إلي سندي في درب الحياة ومن تعب من أجلي أبي العزيز رعاه الله.

إلي جدتاي سعدية وفاطمة حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى كل من كانوا عوناً لأخواتي سامية عزيز نجيب نصرورا فارس مسعودة والبرعمة بشرى.

إلى جميع الأهل والأقارب أعمامي وأخوالي كما لا أنسى جميع بناتهم وأولادهم كل واحد باسمه كل كلمة تقال في حقهم نابعة من القلب قبل اللسان.

وإلى كل صديقاتي اللواتي تسكن صورهن وأصواتهن أجمل اللحظات.

إليكم أنتم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع .



ملخص الدراسة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها المعنونة بريبورتاج مصور حول المؤسسة الإستشفائية لطب العيون صداقة الجزائر كوبا بورقلة، الجزائر كوبا ... أمل في رؤية الشمس وذلك لمعرفة الآثار الملموسة من خلال هذه الشراكة ولقد قسمنا دراستنا إلى محورين

• الأول الإطار المنهجي للدراسة

• الثاني الإطار التطبيقي الذي تم فيه انجاز الريبورتاج المصور بمراحله الثلاثة، مرحلة ما قبل

التصوير، مرحلة التصوير، مرحلة ما بعد التصوير

بعد انجازنا للريبورتاج المصور توصلنا إلى أن مستشفى طب العيون بورقلة يقدم خدمات متنوعة لمرضى العيون من مختلف مناطق الوطن.

Abstract:

Through the study we have done which is about a photo graphed reportage around the hospitality etablissement of ophtalmology, a friend ship between Algeria and Cuba in Ouargla:

The hop of seeing the sun,

As a result, to know the concrete effect through this collaboration so, we have divided our study to two parts:

The first is: the methodological field of the study

Applied section: which deals the completion of the photographer reportage with three stages: pre-filming stage, filming stage, and post-filming stage

This reportage aims to introduce after we have done this work, we have found that the ophtalmology hospital in Ouargla provide different services to the patient from warios places in the country

خطة العمل

مقدمة:

1/ الإطار المنهجي :

- _ الإشكالية
- _ التساؤلات الفرعية
- _ أسباب اختيار موضوع الدراسة
- _ أهداف الدراسة
- _ أهمية الدراسة
- _ ضبط المفاهيم المتعلقة بالدراسة
- _ تحديد منهج وأدوات الدراسة
- _ مجتمع وعينة الدراسة
- _ حدود الدراسة
- _ النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)
- * تعريف الريبورتاج
- * نشأته
- * أنواع الريبورتاج
- * خصائص وسمات الريبورتاج
- * بنية الريبورتاج
- * مراحل إعداد الريبورتاج

2/ الإطار التطبيقي:

- _ مرحلة ما قبل التصوير:
- * التحضير
- * السينويسيس
- * بطاقة فنية للريبورتاج
- _ مرحلة التصوير :
- * معاينة الأماكن والأحداث
- * التصوير
- _ مرحلة ما بعد التصوير:
- * المشاهدة

* كتابة التعليق

* التركيب

_ تصميم الشارة:

* شارة البداية

* شارة النهاية

_ التقطيع التقني:

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملائكة

عرف العالم تطورات متعددة في شتى المجالات مست مختلف مناحي الحياة البشرية وخاصة المجال الإقتصادي الذي أدى إلى انفتاح الشركات وظهور الشركات المتعددة الجنسيات، مما أدى إلى التلاحم والتقارب بين مختلف الثقافات والدول، حيث شهد العالم في الآونة الأخيرة إبرام عدة اتفاقيات بين الدول وذلك للنهوض بالإقتصاد العالمي.

والجزائر كبلد ساري في طريق النمو والتطور والارتقاء فإنها تحاول جاهدة مواكبة جميع التغيرات التي تسري في العالم، فهي تسعى للوصول لهذا الهدف واتضح هذا جليا من خلال إبرام اتفاقية تعاون مع الدولة الصينية في المجال الاقتصادي والصناعي، وهذه كانت أول شراكة أجنبية تقوم بها الدولة للارتقاء باقتصادها ليصبح مواكبا للاقتصاد العالمي، واليوم الجزائر تبرم اتفاقية جديدة في إطار صداقة جمعت بين بلدين ألا وهي الصداقة الموجودة بين الجزائر وكوبا والتي هي ليست وليدة اللحظة بل هي منذ 50 سنة خلت، حيث تسعى الدولتان إلى تعزيز هذه الصداقة وقد شملت هذه الاتفاقية المجال الخدماتي الصحي.

حيث يكتسب قطاع الخدمات الصحية أهمية بالغة في سياسات مختلف الدول والأنظمة فالخدمة الصحية من بين أهم الخدمات التي تسهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، كما أنها أكثر الخدمات ارتباطا بحياة الإنسان وكيانه النفسي والجسدي.

المعلوم أن الدولة الجزائرية اهتمت بهذا القطاع خاصة بعد الثورة المجيدة، وذلك لما آلت إليه الأوضاع الاجتماعية من فقر ومجاعة وانتشارا للأمراض المعدية كالطاعون والكوليرا.

وكمثيلاتها من الدول فقد عرف المجال الصحي تطورا كبيرا في الجزائر منذ سنة 1989 وفي هذه الفترة أبرز ما حدث فيها هو فتح عيادات خاصة في كل أقطار الوطن، وتعتبر ولاية ورقلة واحدة من الولايات التي حظيت بالخدمات الصحية سواء العمومية أو الخاصة أو تلك الخارجية التي تدخل في إطار الصداقة بين البلدين خاصة في مجال طب العيون والذي يعد مجالا حساسا وبالخصوص في منطقة الجنوب لما تعرفه هذه الأخيرة من مميزات وصفات خصوصية متعلقة بطبيعة المنطقة.

حاولنا في هذا العمل أن نتعرف على نموذج استشفائي، تعبر فيه الجزائر عن صداقتها الوافية وذلك في مستشفى طب العيون صداقة الجزائر_كوبا بولاية ورقلة، وقد قمنا بتقسيم العمل إلى جانبين جانب منهجي تضمن كل من أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهج وأدوات الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، النوع الصحفي المختار (الريبورتاج) والجانب التطبيقي والذي تضمن ثلاث مراحل مهمة ألا وهي: مرحلة ما قبل التصوير، مرحلة التصوير، مرحلة ما بعد التصوير.



رغم كل هذا الكم من المعلومات والمجهودات المبذولة سواء من قبلنا أو فيما يخص المجهودات التي تخص المستشفى في حد ذاته فقد واجهتنا العديد من الصعوبات ونذكر منها:

صعوبة اختيار الموضوع.

صعوبة اللقاء مع مسؤولي المستشفى وذلك لضغط العمل.

صعوبة إيجاد من يصور لنا بما أن مذكرتنا عمل مصور.

لكن هذه الصعوبات لم تعق عملنا بل كانت حافزا يدفعنا إلى الأمام دوما.

إشكالية الدراسة:

تعتبر الجزائر بلد من البلدان التي تشيد بالتنوع الثقافي والتجانس، لذا كانت دائما تسعى لإقامة علاقات ودية مع مختلف الدول، ومع ظهور الشركات المتعددة الجنسيات، لاحظنا في الآونة الأخيرة أن الجزائر واكبت هذا التطور وقد برز هذا جليا من خلال التعاون والشراكة التي أقامتها هذه الأخيرة مع دولة كوبا في مجال طب العيون.

والمعلوم أن الحكومة الجزائرية قد اهتمت بهذا المجال وذلك من خلال تخصيص ميزانية للقطاع الصحي للنهوض به ورفقيه، وهذا لما يحمله هذا القطاع من خصوصية لأنه يهتم بكيان الإنسان النفسي والجسدي.

وبالتالي فإن هذه الدراسة جاءت للإجابة عن مجموعة من التساؤلات حول الموضوع كالتالي:

التساؤل الرئيسي:

ما هي الآثار الملموسة للشراكة الجزائرية الكوبية في طب العيون من خلال مستشفى ورقلة؟
ومن الإشكالية المطروحة استخلصنا من خلالها بعض الأسئلة الفرعية والتي ستساعدنا على بناء ريبورتاجنا، كما أننا سنجيب عنها من خلال الريبورتاج المصور باعتبارها هي نقطة الانطلاق وهي كالتالي:

التساؤلات الفرعية:

01/ ما هي جهود الدولة الجزائرية في مجال طب العيون بورقلة؟

02/ ما هي نتائج وثمار الشراكة الجزائرية الكوبية بورقلة؟

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تعتمد مختلف الدراسات والمواضيع على أسباب جوهرية أدت إلى اختيار الموضوع المراد دراسته وإن لكل عمل سواء كان أكاديميا أو ميدانيا أسبابا وهذه الأسباب هي عبارة عن خطوة أولية يقوم بها الباحث للوصول إلى النتائج التي يريدها وهذه أهم الدوافع والأسباب التي أدت بنا إلى اختيار موضوعنا هذا.

1- أسباب ذاتية:

- اهتمامنا الشخصي بالاستزادة ومعرفة الكثير عن المجال الصحي وبالخصوص طب العيون بولاية ورقلة مع العلم أن هذا المجال في ذات الولاية لا يتمتع بالانتشار المطلوب .
- حس الفضول والبحث في هذه الدراسة.
- رغبتنا الجامعة في معرفة وإبراز مدى تطور هذا المجال في ولاية ورقلة وكذا سعي الدولة للإحاطة بهذا الجانب باعتباره جانب مهم من حياة الناس.

2- أسباب موضوعية:

- _ تزويد المكتبة الجامعية قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص إذاعة وتلفزيون بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بمثل هذه الأعمال التطبيقية.
- _ قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت الظاهرة خاصة كون الدراسة عمل تطبيقي.
- _ تسليط الضوء على موضوعنا (مجال طب العيون) في مستشفى طب العيون الصداقة الجزائرية الكوبية بولاية ورقلة .
- _ نقص عيادات طب العيون يعد مشكلة لدى الكثير من الذين يعانون من مشكلات في البصر.

أهداف الدراسة:

_ يهدف الريبورتاج إلى إبراز أهمية طب العيون لدى سكان ولاية ورقلة أو منطقة الجنوب بشكل عام.

_ التعرف على الدور الذي تلعبه الحكومة الجزائرية للنهوض بمجال الصحة وبصفة خاصة طب العيون وذلك من خلال تسليط الضوء على تجربة الصداقة الجزائرية الكوبية في مستشفى طب العيون بولاية ورقلة.

_ كما نسعى من خلال هذا الريبورتاج إلى التعريف بالخدمات والفحوصات التي تقدمها المؤسسة العمومية الإستشفائية بالولاية وبأنها مؤسسة مفتوحة للجميع ومن كل أنحاء الوطن.

أهمية الدراسة:

يعتبر مجال الصحة بصفة عامة من المجالات الحساسة التي جعلتها الحكومة الجزائرية نصب عينيها منذ الاستقلال، ونخص بالذكر منها مجال طب العيون الذي يمتلك قدرا هائلا من الأهمية جعلته يحظى باهتمام العديد من الأطباء والباحثين من شتى الدول ومختلف الثقافات والمجتمعات الذين انكبوا وأفرغوا له جل وقتهم للبحث والنهوض بهذا القطاع الهام قصد التخفيف من معاناة المرضى.

لذلك ارتأينا أن تكون دراستنا في مستشفى طب العيون الصداقة الجزائرية الكوبية بولاية ورقلة.

المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي كان لا بد أن نقوم بشرحها وذلك من أجل توضيحها وفهم موضوع الدراسة المتطرق لها وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع.

الصداقة: هي علاقة تنشأ بين بني البشر، تسودها المودة والنصيحة، فهي لا تقتصر على علاقة سطحية إنما هي مغلقة بالمحبة والتسامح والعون.

01/الصداقة الجزائرية الكوبية: هي علاقة اجتماعية تعاونية تربط بين كل من البلدين (الجزائر -

كوبا) حيث ترجع هذه الصداقة إلى أكثر من 50 سنة وهذا يعود إلى عهد الرئيس أحمد بن بلة في زيارة له لكوبا وقد توطدت العلاقة والصداقة وذلك منذ مؤتمر عدم الانحياز الرابع والذي احتضنته الجزائر في سنة 1973 ولا تزال هذه الصداقة والتعاون الذي شمل البلدين مستمرين إلى الوقت الحالي.¹

¹ محي الدين عميمور ، مقالة بعنوان "كاسترو والجزائر السيجار الكوبي الذي دفع الرئيس بومدين ل لإقلاع عن التدخين الصادرة بتاريخ 2016/11/26، على الموقع <https://www.raialyoum.com> ، تاريخ الزيارة 2017/03/23 على الساعة

قبل التطرق إلى مفهوم طب العيون ارتأينا أن نتطرق إلى تاريخ طب العيون وكيف كان طب العيون في الحضارات العربية الإسلامية ومدى تطوره ورقيه من مرحلة إلى مرحلة أخرى .

تاريخ طب العيون عند العرب:

لقد أشعل العرب سراج علومهم من القناديل اليونانية، ولقد بلغت حرفة الطب عندهم بداية من القرن 08 إلى القرن 11 للميلاد من المكانة والأهمية ما لا نكاد نجد له مثيلاً في تاريخ الأمم، وقد قال المؤرخ الإنجليزي " وليام أوسلر " من خلال بحوثه التي أجراها في الحضارة العربية والعلوم عند العرب " لقد تبنوا الأطباء العرب منزلة رفيعة في العلوم الطبية عامة وطب العيون خاصة، وأنجزوا فيها الدراسات القيمة التي تدلنا على ما وصل إليه الطب العربي ".¹

كما قال العالم الألماني " هير شبرغ " إن الطب عند العرب قد بلغ في القرنين الرابع والخامس الهجري مرتبة سامية تدعو إلى الدهشة والاستغراب¹.

ولعل سبب هذا التطور والازدهار الذي شهده العرب في تلك الفترة هو نتاج مرحلتين مرت بهما الحضارة العربية وهما:

1/: مرحلة النقل والترجمة: إثر اضطهاد العلماء والفلاسفة اليونان من قبل الكنيسة، وبدء انحلال الحضارة في القرن الخامس للميلاد، حيث أخذت مراكز الثقافة تنتقل تدريجياً من مدينة الرها إلى مدينة نصيبين في العراق وجنديسابور في إيران، وحتى الخلفاء المسلمون كانوا متعاطفين لمعرفة حضارة البلدان التي سيطروا عليها مما أدى بهم إلى الترجمة خاصة ما يخص العلوم الطبية. وفي عهد المأمون (813 _ 833 م) أنشئت دار الحكمة في بغداد، وجهزت بمكتبة خاصة بها وأرسلت البعثات إلى كافة أنحاء العالم المتحضر آنذاك للبحث عن المخطوطات والأبحاث اليونانية بشكل خاص، لتترجم إلى اللغة العربية، هكذا أخذت اللغة العربية تدريجياً محل اللغة السريانية كلغة علمية سائدة ومن أشهر مترجمي وأطباء دار الحكمة نذكر:

أ/: يوحنا بن ماسوية (809 – 857 م).

ب/: حنين بن إسحاق (808 – 873 م).

2/: مرحلة الإبداع والعطاء (900 – 1200 م): عندما أصبحت اللغة العربية هي اللغة العلمية السائدة، وانها على بغداد وقرطبة العلماء من كل ناحية وصوب وأصبح الجو مهياً لظهور عباقرة يشهد لهم التاريخ، ومن أشهر الأطباء العرب آنذاك هم:

أ/: في مجال الطب العام والجراحة:

1/: الرازي (865 – 925 م).

¹ علي عمار ، مقالة بعنوان " تاريخ طب العيون عند العرب ، الصادرة بتاريخ 2012/05/25 ، على الموقع

http://www.altibbi.com ، بتاريخ 2017/01/16 ، على الساعة 18:32.

2/: ابن سينا (980 – 1038 م).

3/: ابن الجزار (1009م).

4/: الزهراوي (1030 – 1106 م).

ب/: في مجال الأدوية والصيدلة:

1/: ابن وافد اللحمي الأندلسي .

2/: أحمد الغافقي .

3/: ابن البيطار (000 – 646 هـ)

ج/: في مجال طب العيون والبصريات:

زيادة على الأطباء الذين تمهروا بعلم طب العيون، والذين ذكرناهم آنفا، كالرازي وابن سينا والزهراوي وغيرهم من الصعب جدا أن نختم دون التطرق إلى آخرين من الكحالة العرب الذين اشتهروا بطب العيون، وكان لهم دورا بارزا في تطوير طب العيون والبصريات، من هؤلاء نذكر:

1/: ابنا يونس وأستاذهما ابن وصيف .

2/: عمار بن علي الموصلي .

3/: علي بن عيسى .

4/: ابن الهيثم (956 – 1038 م)¹.

02/: مفهوم طب العيون:

يعتبر طب العيون هو الطب أو العلاج الذي يجري على مستوى العين وذلك كما قال العديد من علماء وأطباء العيون بأن العين تعتبر عصب الحواس كلها ولديها أهمية بالغة ومرتبطة بالكثير من الحواس الأخرى وقد اهتم الأطباء العرب القدامى بمجال طب العيون لما يحمله من أهمية بالغة وذلك لأن الأشياء المرئية هي التي تعكس الأشعة على العين، فتبصرها هذه الأخيرة بواسطة عدستها فالعين هي عضو حساس، مبصر مركب من طبقات ورطوبات وأعصاب وعضلات وأغشية وأوردة، وكما يقول أطباء العيون أن في مجال طب العيون توجد العديد من الأمراض التي تتعلق بالعين وحدها نذكر في ذلك كل من الأمراض التالية

1/- المياه البيضاء أو (الكاتراكت) : كما تسمى وهي عبارة عن سحابة تتكون حول عدسة

العين مما يؤدي إلى تدهور الرؤية.

2/_ استبدال العدسة:

¹ علي عمار، مرجع نفسه، ص 30 .

3-/ الزرق: هو مجموعة من الحالات التي تتسم بارتفاع الضغط داخل العين، والفقدان التدريجي لمجال الرؤية الجانبية أو الطرفية .

4-/ التنكيس البقي:¹

تحديد منهج وأدوات الدراسة :

لقد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي وذلك لرؤيتنا أن المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب الذي يخدم موضوعنا بشكل كبير.

المنهج الوصفي : نظرا لأن هذا المنهج يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الأوضاع، ولا يقتصر على معرفة خصائص الظاهرة فقط، بل يتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجود تلك الظاهرة. أي أن الهدف تشخيصي بالإضافة لكونه وصفي.²

كما يرى عمار بوحوش أن المنهج الوصفي هو دراسة الأوضاع الراهنة والتعرف على المتغيرات الاجتماعية، وكيف يمكن الاستفادة من نقاط القوة والضعف الموجودة بأي قطاع في حالة دراسته وتقييمه.³

كما يرى أحمد بن مرسل أن المنهج الوصفي هو عبارة عن دراسة ظاهرة تنتمي إلى الزمن الحاضر في أغلب الأحيان ما تكون غايتها كما هو معلوم جمع المعلومات والبيانات والحقائق في شكل كمي، وذلك لتوضيح ما نحن بصدده بحثه على مستوى تلك الظاهرة أو ذلك الموضوع.⁴ اعتمدنا على المنهج الوصفي لأن الريبورتاج هو عبارة عن سرد ووصف الأحداث بطريقة سلسلة وكذا استعمال ألفاظ سهلة بما أنه من مميزات الريبورتاج أن يكون سهلا يصل إلى كل فئات الجمهور المستهدف وبما أن موضوع ريبورتاجنا هو موضوع اجتماعي يستهدف الجمهور العام فيجب أن تكون لغته تتميز بالسلاسة والسهولة.

أما بالنسبة للأدوات التي استخدمناها في دراستنا هي :

01/ الملاحظة المنظمة: الملاحظة هي مشاهدة ظاهرة محل الدراسة عن كثب وبعبارة أدق هي ملاحظة ليست عامة بل هي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج

¹ روبرت والترز، أمراض العين، المياه البيضاء، الزرق، (ترجمة مارك عبود)، ط1، دار المؤلف، الرياض 2013، ص2.

² فوزي غرابية وآخرين، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، دار وائل، عمان 2002، ص33.

³ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية، الجزائر 1985، ص28.

⁴ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010، ص96.

المتبع وهدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة ليس بالمعنى التسجيلي لهذه الجوانب بل يتعدى إلى تدخل العقل في إجراء مقارنات واستخلاص النتائج.¹

ولقد طبقنا الملاحظة المنظمة في دراستنا واعتمدنا على الملاحظة كونها وسيلة هامة لجمع

المعلومات والحقائق من خلال متابعتنا لطريقة عمل المستشفى وكيفية تعاملهم مع المرضى وما إلى ذلك من خدمات مقدمة من أجل راحة المريض وكيف يتفاعل المرضى مع الطاقم الطبي الكوبي وكذا أردنا معرفة آراء المرضى حول مستشفى طب العيون والعاملين فيه وكذا ملاحظة مدى اهتمام الطاقم الطبي الكوبي بالمرضى ومراعاة حالاتهم على اختلافها.

02/ المقابلة: وهي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها مجموعة أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.²

المقابلة هي المحادثة المنظمة بين اثنين، السائل والمستجيب بقصد الحصول على معلومات معينة لها علاقة بالحالة أو الموضوع المراد دراسته، وهي لا تقتصر على المحادثة إلى معرفة الجوانب الأخرى من المستجيب كتعبيرات وجهه وإيماءاته وحركاته، والمقابلة إما أن تكون وجها لوجه أو عبر الهاتفون.³ استخدمنا المقابلة لجمع المعلومات أكثر وتوظيفها خلال انجاز الريبورتاج وقد كانت المقابلات

متنوعة وذلك من أجل الاستزادة أكثر فمنها ما كانت مباشرة وأخرى غير مباشرة وبما أن دراستنا هي عبارة عن ريبورتاج مصور فإن المقابلات هدفت إلى الإلمام بكل الجوانب المراد دراستها وكانت مقابلاتنا مع: المدير العام لمستشفى طب العيون الصداقة الجزائرية الكوبية بولاية ورقلة، ومدير الأنشطة الصحية، والمدير التقني الكوبي، والطبيبة المختصة في معالجة المياه الزرقاء، وكذلك قمنا بالمقابلات مع بعض المرضى.

_ مجتمع وعينة الدراسة:

تعريف مجتمع وعينة الدراسة: المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها. إن سحب

جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة، والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة

حيث يقوم الباحث باختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي للدراسة.⁴

بالنسبة إلى دراستنا فقد كان مجتمع الدراسة مستشفى طب العيون بولاية ورقلة وعدد عماله 235 عاملا في شتى المجالات أما بالنسبة للمرضى لا يمكن حصر عددهم لأنه في كل يوم يزور الآلاف المرضى المستشفى.

¹ إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق، عمان 2008، ص263.

² منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان 2007، ص96.

³ مرجع نفسه، ص98.

⁴ مرجع نفسه، ص160.

وبما أن دراستنا كانت في المستشفى المذكور أنفا والتي اعتمدت بالدرجة الأولى على المقابلات كمصدر لاستقاء المعلومات ولأسباب المذكورة أعلاه ارتأينا أن تكون العينة غير احتمالية حيث اخترنا العينة العمدية لمناسبتها لموضوع الدراسة وباعتبارها هي التي تحقق لنا الغاية والنتائج المرجوة. **_ العينة العمدية:** نقصد بالعمدية أن الباحث يتعمد أن تتكون العينة من وحدات بعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي، فقد يختار الباحث مناطق محددة يرى أنها تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع.¹

العينة التي استخدمناها كانت عبارة عن مقابلات قمنا بها منها ما هو مسجل ومنها ما هو غير مسجل وكما ذكرنا أنفا أنها كانت عينة عمدية فقد تراوحت بين العاملين في مختلف التخصصات وبين المرضى الزائرين للمستشفى أما بالنسبة إلى عددهم فقد كانت المقابلات مع العاملين والمسؤولين ما يقارب 36 مقابلة ما بين المباشرة وغير المباشرة، أما المرضى فكان عددهم أكثر من 26 شخص. العدد الكلي كان 62 شخصا.

_ حدود الدراسة:

1/ الحدود الزمنية للدراسة: لكل عمل أكاديمي زمن محدود يجب التقيد به وبما أننا بصدد إتمام مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي لموسم 2016/2017 كانت الحدود الزمنية التي استغرقتها لاستكمال هذه المذكرة هي :

_ 26 أكتوبر 2016 البحث عن الموضوع الأنسب للدراسة .

_ بدايات شهر نوفمبر 2016 قمنا باختيار مستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا بورقلة كموضوع للدراسة.

_ 16 نوفمبر 2016 قمنا بأخذ وثيقة التسهيلات للمستشفى من أجل السماح لنا بإجراء ريبورتاج عن المستشفى.

_ 19 ديسمبر 2016 انطلقنا بشكل فعلي في عملية التحضير وجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن الموضوع.

2/ الحدود المكانية للدراسة:

المجال المكاني هو ذلك المكان الذي يجري فيه الباحث دراسته والمكان الذي أجرينا فيه دراستنا هو مستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا بورقلة، واخترنا هذا المكان لتسليط الضوء على الأهمية البالغة لسكان الجنوب فيما يخص مجال طب العيون ويعتبر هذا المستشفى امتزاج بين دولتين

¹ إبراهيم ابراش، مرجع سابق، ص 253.

وثفافتين مختلفتين في ظل تعاون دام أكثر من خمسين (50) عاما وهاهي أهم المعلومات اللازمة على مستشفى طب العيون ورقلة:

بطاقة فنية عن مستشفى طب العيون صداقة الجزائر _ كوبا بولاية ورقلة :

_ تاريخ الافتتاح : 2012/11/06

_ المساحة الإجمالية للمستشفى : 29560.75

_ المساحة المبنية : 17697.75

_ المساحة الخضراء : 5400.00

_ مساحة الطريق : 5600.00

المصالح:

بالمستشفى 40 سرير مقسمة على مصلحتين

_ مخبر واحد (1)

_ (3) أجنحة للفحص A - B - C

_ (3) قاعات للعمليات

_ (1) قاعة اختبار ليزيرية

_ (1) صيدلية

_ (1) مصلحة البصريات

_ (1) وحدة من طب الفم

_ وحدة الاستعجالات بها (4) أسرة

_ المشرحة

_ الإدارة

_ مطبخ

_ مغسلة

_ مخزن

_ قاعة مؤتمرات

العاملين (الشخصيات):

_ عدد الإداريين (34)

_ عدد الأطباء (23) ¹

¹ اتفاقية التعاون بين الجزائر وكوبا، بعنوان "الخدمات الطبية المشتركة بين الجزائر وكوبا"، تاريخ توقيعها 02 جوان 2009 وقعت من طرف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ولد عباس وسفير كوبا بالجزائر كباييرو رودريغاز إميلييو، ص 1 8.

_ عدد الممرضين (31)

_ شبه الطبيين الآخرين (11)

_ المهندسين والتقنيين وعمال آخرين (85)

_ حراس الأمن وعاملات النظافة (51)

عدد المختصين والأطباء:

مستشفى طب العيون بولاية ورقلة به العديد من الخبراء، التقنيين، أفراد كوبيين لا غنى عنهم :

_ مدير عام (1)

_ مدير تنفيذي (1)

_ مدير التسجيلات الطبية (الإحصائيات الطبية) (1)

_ المدير الاقتصادي (1)

_ مدير الخدمات اللوجستية الطبية (1)

الأطباء المختصين في طب العيون:

_ أطباء العيون السريرية (2)

_ أطباء العيون للأطفال (1)

_ مختص في الجراحة الإنكسارية والقرنية (1)

_ المتخصصين في المياه البيضاء (3)

_ الزرق التخصصي (1)

_ المتخصصين في شبكية العين (1)

_ المتخصصين في عصب طب العيون (1)

_ أطباء متخصصين في الطب الداخلي والعناية المركزة (2)

_ طبيب مختص في الأطفال والعناية المركزة للأطفال (1)

_ اختصاصي الطب التكاملية (2)

_ طبيب في علم الأوبئة (1)

_ طبيب مختص في المختبرات الطبية (1)

_ أطباء متخصصين في التخدير (2)

_ طبيب الأسنان

_ طبيب مختص في التصوير الطبي

_ ممرضين (30)¹

¹ مرجع نفسه، ص 6.

- _ تقنيين متخصصين في قياس مدى البصر (7)
- _ تقني مختص في تركيب ونزع النظارات
- _ تقنيين في الصيدلية (2)
- _ تقني في المخابر الطبية
- _ تقني دعم فني لطب الفم
- _ تقني التصوير الطبي
- _ المسؤول عن الخدمات الهندسية
- _ مهندسين وهندسة النظم الكهربائية (5)
- _ عامل أو عالم مختص في الكمبيوتر
- _ ليسانس في الاقتصاد (3)
- _ تقنيين في الإحصائيات الطبية (2)
- _ ليسانس في علم التغذية
- _ المسؤول على المخازن
- _ مترجمين (9)

مجالات الخدمات:

يتمتع مستشفى طب العيون صداقة الجزائر - كوبا بولاية ورقلة بمجموعة من الخدمات وهي كالتالي :

- 1/- تشمل هذه الخدمات رسوم العيون وذلك من خلال نظام صنع قادر على تقديم الاستشارات في أقصى مستوى من التخصص في مجالات جراحة انكسار الشبكية الزرقاء، القرنية، الحول والمياه البيضاء (الكاتراكت) كما يستخدم المستشفى تقنيات تشخيصية متطورة ومعقدة خاصة تلك الأمراض التي يصاب بها الأطفال والبالغين .
- 2/- ويشمل هذا النظام أيضا العلاج عن طريق استحلاب العدسة بواسطة الموجات فوق الصوتية وذلك لتطبيق أنواع مختلفة من العلاج بالليزر والتي صممت من أجل علاج بعض أمراض الشبكية تصحيح قصر النظر، والأخطاء الانكسارية الأخرى .
- 3/- تأمين الخدمات الطبية يكون 24/24 ساعة طوال السنة .
- 4/- الخدمات التي يقدمها المستشفى هي ذات تدفق كافي من حالات الطوارئ من خلال النظم الدولية المعترف بها، وكذا تظم مجال مساعدة خاصة للمريض منذ بداية مرضه مع الأخطار التي تهدد حياته.¹

¹ مرجع نفسه، ص ص 6 10.

- 5/- تطور العمليات الجراحية في طب العيون من أعلى التقنيات وفي كافة إمكاناتها بما في ذلك جراحة العيون في حالات الطوارئ.
- 6/- امتلاك تقنيات عالية في مجال طب العيون وخاصة تلك التي تخص عصب العيون السريري وشبكية العين.
- 7/- يقوم المستشفى بدعم تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى وسائل التشخيص والفحوصات الكاملة الأخرى للمرضى مثل :
- _ التصوير والمختبرات الطبية .
 - _ تحقيق معايير الأمن الحيوي دوليا .
 - _ قسم الوبائيات كأداة علمية للإدارة الفعالة والمتفوقة نوعيا .
- 8/- لدى المستشفى نظام التدريب وتنمية الموارد البشرية المتخصصة والفنيين الذي يشمل ممارسته تقييم منهجية تسمح بتحقيق مبادئ الكفاءة العلمية والعمل.
- 9/- يحتوي على مستوى عال من حوسبة الخدمات والإدارة كالمشؤون الإدارية والاقتصادية والخدمات اللوجستية.
- 10/- الهيكل الإداري والاقتصادي القوي والذي يتألف من فنيين ومدربين في إدارة كل تخصص أو كل منطقة .
- 11/- قاعدة إمدادات طبية وتكون الاستفادة من الإمدادات سريعة وفعالة وفي الوقت المناسب مع نظام مخازن آلي يحوي تصميم عصري فعال وعالي الدقة .
- 12/- تأمين جدول صيانة وتشغيل النظم الهندسية ذات التقنية العالية والتي تدعم البنية التحتية للمستشفيات .
- 13/- نظام التخطيط الذي هو المنطلق لتلبية الاحتياجات المطلوبة، حيث يعتمد على عدة معايير تتطلب هذه المعايير الكفاءة من أجل ضمان الأداء الفعال للخدمات ومستوى الراحة في مرافقها .
- 14/- وأهم الخدمات المقدمة أيضا من قبل المستشفى هي سهولة الوصول إلى الخدمات الصحية¹.
- أنواع من الأمراض التي يمكن علاجها من قبل المستشفى:**
- أ/- **المياه البيضاء:** التشخيص والعلاج من أمراض الشيخوخة نظرا لأن هذه الأخيرة تصيب في غالب الأحيان كبار السن بكثرة حيث تتمثل في إعتام عدسة العين الخلفية، يذكر أن علاج مرض المياه البيضاء كان منذ القديم وذلك منذ الحضارة المصرية، لكن الآن يعتبر علاجها بواسطة خلع جزئي للعدسة وكذلك يمكن علاجها بواسطة الليزر.

¹ مرجع نفسه، ص ص 6 10.

ب/- الجراحة الانكسارية: التشخيص والعلاج الجراحي من الأخطاء الانكسارية يكون من خلال العلاجات المخصصة لجراحة القرنية، الانحرافات المنخفضة والعالية للجراحة الانكسارية بواسطة الليزر، جراحة عدسة العين كذلك.

ج/- تشخيص قرنية العين وعلاجها الطبي والجراحي وذلك بإزالة انحطاط الظفرة المعدية الملتحمة وغيرها.

د/- شبكية العين: لتشخيص شبكية العين والجسم الزجاجي وعلاجها طبيا وجراحيا يحتاج استعمال تكنولوجيا متطورة للغاية في عملية العلاج والتشخيص، وذلك باستخدام التصوير المقطعي تصوير أوعية التماسك البصري فلوريسئين وتعد الأمراض الأكثر شيوعا لمرضى السكري وكذا اعتلال الشبكية وانفصالها.

هـ/- عصب طب العيون: يستخدم في التشخيص الطبي والجراحي لأمراض العصب البصري تكنولوجيا متطورة للغاية تعتمد على مخبر التشخيص والعلاج الكهربية وكذلك التصوير المقطعي .

و/- طب الأطفال، طب العيون والحول: علاج جميع الأمراض المتعلقة بالعيون للمرضى الذين هم في سن الطفولة وخاصة أولئك المصابين بالحول هم الأكثر شيوعا بالإضافة إلى الزرق وهو عبارة عن ارتفاع الضغط داخل العين.

ق/- الدعم في حالات الطوارئ الحيوي: لم يكتفي مستشفى الصداقة الجزائرية - كوبا بالاهتمام فقط بتلك الأمراض المذكورة آنفا بل خصص قسما للحالات الطارئة، كما تتمتع هذه الخدمة بالحيوية في دعم الرعاية في حالات الطوارئ لجراحة العيون .

ف/- خدمة الاستعجالات في طب العيون: خدمة 24 ساعة لرعاية حالات الطوارئ في مجال طب العيون.¹

أنواع ووسائل الاتصال المستخدمة في المستشفى:

مستشفى طب العيون صداقة الجزائر _ كوبا بولاية ورقلة مستشفى يعمل على تطبيق كل أنواع الاتصال الرسمي وغير الرسمي والاتصال الصاعد والنازل والأفقي والداخلي والخارجي . بالنسبة للاتصال الرسمي فقد قسمته المؤسسة إلى نوعين اتصال خارجي يقوم به المدير ويتم هذا الاتصال بناء على أوامر مصالح الوصاية والمتمثلة في كل من:

_ مدير الصحة

_ المركز الولائي لولاية ورقلة

_ وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

¹ مرجع نفسه، ص ص 10 12.

وهذا الاتصال لا يمكن حصره مع الوصاية فقط وذلك نظرا للاحتياجات ويكون عن طريق الاتفاقيات والعقود، كما يمكن أن يكون هذا الاتصال الخارجي مع المصالح المعنية ونذكر على سبيل المثال: مؤسسة سوناطراك _ مؤسسة اتصالات الجزائر - الجمارك الجزائرية - الحماية المدنية لتسوية الأوضاع، أو لإجراء يوم دراسي أو محاضرات في المستشفى .

- اتصال بين المريض والمستشفى وهذا الاتصال محصور في الحالة الصحية للمريض، ويكون بالوسائل التالية : الفاكس، الهاتف، الانترنت .

_ أما بالنسبة للاتصال الداخلي فيوجد لدينا نوعين اتصال رسمي واتصال غير رسمي
_ الاتصال الرسمي يتمثل في الاتصال الصاعد : يكون في العادة من المدراء الفرعيين أو رؤساء المصالح أو منسقين أو أي أحد من العمال إلى المدير العام ويكون باستخدام الوسائل الآتية : التقارير _ الالتماسات .

_ أما فيما يخص الاتصال النازل: فهو من المدير العام إلى المدراء أو رؤساء المصالح أو الأطباء أو الممرضين وغيرهم ويكون عن طريق المذكرات _ الطلبات _ الاستفسارات .
_ أما الاتصال الأفقي : فيكون عادة بين العمال فيما بينهم أو بين رؤساء المصالح فيما بينهم أو بين المدراء الفرعيين فيما بينهم، ويكون هذا الاتصال شفهي أكثر منه كتابي¹ .

النوع الصحفي المختار:

الصورة والصوت هما من أهم مميزات الريبورتاج لذا اخترنا نوع الريبورتاج الاجتماعي كونه الأنسب أو المسائر لطبيعة موضوعنا وذلك من خلال التعريف بمجال مهم من مجالات الطب ألا وهو مجال طب العيون بولاية ورقلة والريبورتاج هو نوع من الأنواع الصحفية وكان موضوع ريبورتاجنا تحت عنوان : ريبورتاج مصور حول مستشفى طب العيون صداقة الجزائر _ كوبا ورقلة.

تعريف الريبورتاج الصحفي:

لغة: هو كلمة مشتقة من الفعل الإنجليزي (TO ROPERTRE) أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان لآخر، أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.²
تم نقل هذه الكلمة إلى اللغة العربية باسم بيان صحفي أو النقل الصحفي أو التصوير الحي لكن التوجه الذي رسخ أكثر في الممارسة الصحفية هو الريبورتاج، أي الحفاظ على نفس التسمية الأجنبية إلا أن هناك من ينفر من هذه التسمية لكونها دخيلة على اللغة العربية واستبدالها بمصطلح التحقيق.³

¹ مقابلة مع السيد موهوبي عبد الجليل، المدير العام لمستشفى طب العيون الصداقة الجزائرية الكوبية، بتاريخ 26 ديسمبر 2016 على الساعة 15:30.

² أديب خضور، أدبيات الصحافة، ب ط ،مطبعة الدوادي، دمشق 1986، ص60.

³ نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، ص130.

اصطلاحا: يعرفه القاموس الفرنسي " LA ROUSSE " على أنه مجموعة من المعلومات المرسلة عن طريق الصحافة، الراديو والتلفزيون، وذلك حول موضوع معين.¹

الريبورتاج كما يعرفه " ميشال فوارول " على أنه فن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما أحس به الصحفي نفسه وأنه عبارة عن نوع تختاره عندما يكون الخبر ذو طابع استعراضي حي ومتعدد الجوانب.²

الريبورتاج كما يعرفه " كرم شلبي " هو: نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بجمالية الأسلوب ومقدرة كبيرة على التأثير.

الريبورتاج هو أحد الفنون الصحفية التي تقوم أساسا على تناول وعرض خبر أو فكرة أو قضية بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى الحقائق حول الموضوع وعرض هذه الحقائق على الجمهور بالكلمة والصورة.³

الريبورتاج التلفزيوني:

أما الريبورتاج التلفزيوني فهو نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية وبأقصى قدر من الواقعية، يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين وأذن الجمهور.⁴

¹ LE PETITE LA ROUSSE ILLUSTRÉ, 1987,P.869.

² MICHAEL VOIROL, DROIT DE LA RédACTION, (2éme Edition; paris, CEPJ, 1988).P.47.

³ كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشرق، القاهرة، 1989، ص514.

⁴ عبد اللطيف حمزة، المدخل في فنيات التحرير، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1956، ص20.

نشأة الريبورتاج:

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الانجليز هم أول من أدخل كلمة ريبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان، ويرى بعضهم أن تاريخ الريبورتاج يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر، ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي إميل زولا والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه " عشرة أيام هزت العالم ". ويقول الدكتور نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الريبورتاج ذكر اسم الصحفي الفرنسي ألبير لندن الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة لوماتان وانطلق بعدها يجوب أقطار العالم ويكتب ريبورتاجاته مثل : سوريا ولبنان ومصر وبلغاريا وقبرص... ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الريبورتاج الحديث مثلا رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وأسيا خلال سنوات 1304 و 1377 أما البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة تعود إلى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة " التايم " بتتبع حرب الفرم والكتابة عنها بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول ريبورتاج صحفي حديث في 5 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تتصيب الملك كارل الثالث، وظهر أول ريبورتاج سياسي في إنجلترا عام 1736 عندما نقل أخبار البرلمان.¹

أنواع الريبورتاج: تثار مسألة تصنيف أنواع الريبورتاجات الصحفية بشكل أساسي، إذ لا يمكن تقديم تصنيف واحد بل هناك عدة تصنيفات، ولكن القاسم المشترك الذي يجمع بينهم هو أنه نوع إخباري يقوم على النقل والوصف.

التصنيف الأول: ريبورتاج يرتبط بالحدث وآخر بالموضوع :

الريبورتاج الحي: يطلق عليه المحترفون تسمية " التغطية " بدوره يدور حول حدث أي، يقدم معلومات ذات طابع إخباري ويكون حضور الصحفي واضحا في الصور التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية والمركزية وهنا يكون الريبورتاج ناقل للجو السائد في حادث ما وليس نقل الحدث ذاته بعناصره الإخبارية المعروفة.

الريبورتاج الموضوعاتي: يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا تلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث بعينه بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الإنساني بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري، تتطور وفق النمو للصورة البصرية.²

¹ محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط2، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص ص 86، 85.

² نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص 54.

التصنيف الثاني: ريبورتاج مباشر وغير مباشر:

ريبورتاج مباشر: هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه وتقوم الوسيلة الإعلامية التابع لها بنقله مباشرة.

ريبورتاج غير مباشر: هو الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى، كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول للميدان ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الوسيلة الإعلامية وتقوم بنشره، وبثه أو إذاعته، أي أن الريبورتاج ليس من إنتاج المؤسسة الإعلامية بل إنتاج غيرها.¹

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع :

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع كالأتي:

ريبورتاج سياسي: يدور حول السياسة والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل: قضايا الأمن، والإرهاب وغيرها.

ريبورتاج اجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية: كالطفولة، المرأة، البطالة والمخدرات والتشرد وغيرها.

ريبورتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية وبيع الكتب والتردد على المكتبات والملتقيات الفكرية واستطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.

ريبورتاج سياحي: هو نوع من الريبورتاجات يركز على المناطق والأمكنة والمنتجعات السياحية.

ريبورتاج قضائي: يرتبط هذا النوع عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية.

ريبورتاج رياضي: يتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع منشأ جمهور الرياضيين والمشجعين وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

ريبورتاج حربي: هو نوع هام من أنواع الريبورتاجات، فهو يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية وغيرها.

التصنيف الرابع: حسب المدة الزمنية:

الريبورتاج القصير: مدته 13 دقيقة ويسمى بالسرّيع أو الأحداث الخام التي تشكل المادة الأولية والمثيرة للأخبار.

¹ محمد لعقاب، مرجع سابق، ص ص 86، 87 .

الريبورتاج المتوسط: مدته 26 دقيقة ويسمى بالريبورتاج التحليلي المعمق، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة ويحاول تحليل أسبابها واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي، كما يأخذ أسلوب المحقق الخاص في التعليق.

الريبورتاج الكبير: مدته 52 دقيقة يعالج هذا النوع مواضيع مختلفة كعالم البحار، عالم الحيوان عالم الرياضة... الخ.¹

خصائص وسمات الريبورتاج:

- _ يقوم الريبورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط معين.
- _ من أهم العناصر التي يتكون منها الريبورتاج هي الكلمة الحية في النص التصويري الذي يكتبه معد الريبورتاج بالإضافة إلى الأحاديث التي تجرى مع الشخصيات.²
- _ الريبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه وميوله.
- _ يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو فهو أقرب للواقعية.
- _ يعتمد كثيرا على جمالية اللغة والأسلوب الجميل فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية.
- _ يركز على خاصيتي الوصف والسردي ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تبعا للأحداث وتطوراتها.
- _ يتقاطع الريبورتاج مع فن التحقيق الصحفي من حيث أنه يسלט الضوء على الفاعلين في الأحداث، ويكشف التفاعلات الإنسانية وعلاقتها بالموضوع³
- _ الفعالية في الريبورتاج شرط أساسي ينبغي توفره في العمل الصحفي.⁴

¹ محمد لعقاب، مرجع نفسه، ص ص 87، 89 .

² فلاح كاظم المحنة، القنوات الإذاعية والتلفزيونية، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2010، ص 208.

³ ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر 2009، ص 142 .

⁴ فلاح كاظم المحنة، مرجع سابق، ص 207.

بنية الريبورتاج:

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق، وانطلاقاً من خصوصية الريبورتاج والمميزات التي يتصف بها فإننا نرى أن الريبورتاج الأتي يقوم على الهرم المقلوب في حين يستعمل الهرم المعتدل الريبورتاج الموضوعاتي، وبين ذلك وذلك يلعب الأسلوب وجانب اللغة دوراً في كتابة الريبورتاج الصحفي.

العنوان:

يلعب عنوان الريبورتاج دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له، ولذلك فإن اختياره حساس جداً ويكون في الغالب جملة وصفية لما في نص الريبورتاج وقد يعتمد الصحفي على عنوان رئيسي وعنوان معلق وعناوين فرعية إذا كان نص الريبورتاج كبيراً نوعاً ما أو يلجأ الصحفي إلى فاصلة فنية.¹

مقدمة:

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج جارية تسمح للمتتبع بالدخول في موضوع الريبورتاج دون شعور منه.

من أهم المقدمات المعالجة للريبورتاج:

- أ / مقدمة تمهيدية: يهتم الصحفي بالتمهيد للموضوع بأي طريقة يراها مناسبة.
- ب / مقدمة تحديد المكان: يحدد من خلالها الصحفي مكان الريبورتاج مثل موقع مدينة.
- ج / مقدمة تحديد الموضوع: أي تحديد الصحفي موضوع الريبورتاج مثل الانتحار أ و التشرذم وغيره من المواضيع.²

الجسم:

تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزين على جوانب الزمان والمكان والفاعلين فيها وبأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة فيركز الريبورتاج على لغة التمشهد تجعل المتتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالريبورتاج.

¹ ساعد ساعد، مرجع سابق، ص 145.

² محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 92.

خاتمة:

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزمني والمكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية حيث يكون الإمضاء النهائي، والواقعة الأخيرة هي الخاتمة.¹

لغة الريبورتاج:

ليس ثمة قواعد ملزمة للغة الريبورتاج ولكن يجب على الصحفي:

_ أن يكون واضحاً بحيث يحيط القارئ بكل جوانبه حسيًا.

_ عليه أن يسرد لا أن يخبر كالتقرير

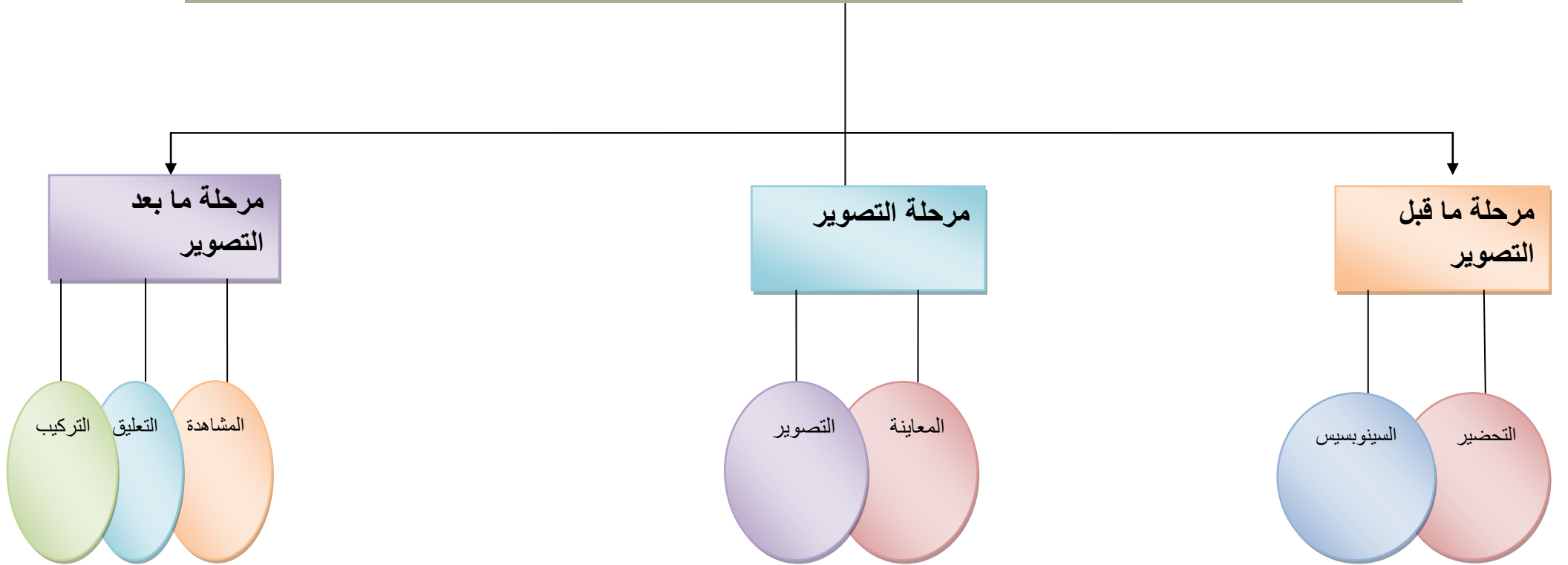
_ يجب على الريبورتاج أن يتمتع بأسلوبه الخاص والمميز في الكتابة.²

¹ ساعد ساعد، مرجع سابق، ص 145.

² ماثيو غرين، الطريق إلى الصحافة (أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والالكترونية)، ترجمة حسين شاويش

ب ط، مطبوعات صادرة عن مؤسسة MICT الإعلامية، ألمانية 2012، ص38.

مراحل إعداد الريبورتاج



مخطط يوضح مراحل إعداد الريبورتاج

مركز البحوث والدراسات
الاسلامية والسياسية

01/ مرحلة ما قبل التصوير:

_ التحضير: تعتبر مرحلة التحضير مرحلة أولية لنجاح الريبورتاج وهي كذلك أطول مرحلة في الريبورتاج وذلك لأنها هي الأساس الذي يقوم عليه أي عمل صحفي وتعتبر هذه المرحلة الأساسية في ريبورتاجنا ودامت أكثر من 4 أشهر حيث قمنا في هذه المرحلة بكل من:
_ جمع المعلومات الكافية حول موضوع الدراسة كالمصادر والمراجع وكل ما نحتاج إليه لاستكمال المذكرة.

_ أخذ المعلومات اللازمة من المستشفى بما أن موضوع دراستنا جديد نوعا ما في جامعة ورقلة فكانت كل المعلومات الضرورية مستقاة من المستشفى نفسه مثل نسخة من اتفاقية الشراكة.

_ الحصول على وثيقة التسهيلات ومعاينة مكان التصوير، مع أخذ الموافقة على عملية التصوير من قبل المستشفى.

_ تحديد الشخصيات المراد إجراء معهم المقابلات.

_ ضبط المواعيد بدقة والمقابلات كانت مع كل من: السيد موهوبي عبد الجليل المدير العام، والسيد خديمو حسين مدير الأنشطة الصحية، والسيد عوامر علي مدير الموارد البشرية، والسيد إدواردو كباليرو بيرز المدير التقني الكوبي، والسيدة عائشة المسؤولة عن الصيدلية، بربليس كونزريزا طبيبة مختصة في الماء الأزرق، والسيدة ديامي دومنغور بيرز طبيبة مختصة في عصب العين والسيدة إسملي كبايريرا بانيكو طبيبة عامة للعيون، وبعض المرضى في المستشفى.

_ تحضير الأسئلة الضرورية للمقابلات.

في هذه المرحلة اتضحت لنا الرؤية وتمكنا من التعرف على الصورة الذهنية للريبورتاج وهي بمثابة الطريق المعبد للقيام بهذا العمل الإعلامي، لننتقل بعدها للتحضير للجانب التطبيقي والتصوير وما إلى ذلك.

_ السينوبسيس: إن الفكرة الجوهرية التي يدور حولها موضوع الريبورتاج هي تعريف الجمهور العام بالخدمات الصحية التي يقدمها المستشفى في مجال طب العيون، وذلك من خلال المصالح التي تتوفر لدى المؤسسة العمومية الاستشفائية من خلال الأمراض التي يتم علاجها مروراً بالفحص العام للعين، ليتم بعدها فحص كل مريض من طرف طبيب مختص وذلك حسب المرض الذي يعاني منه وكذا العمليات التي يجريها الطاقم الكوبي الممثل من طرف الطبيب العام والمدير التقني الكوبي وقائد البعثة الطبية الكوبية السيد إدواردو كباليرو بيرز.

_ بطاقة فنية للريبورتاج:

موضوع الريبورتاج: ريبورتاج مصور عن مستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا بورقلة.

عنوان الريبورتاج: "الجزائر كوبا ... أمل في رؤية الشمس"

مدة الريبورتاج: 13 دقيقة و 27 ثانية

مدة التصوير: 5 ساعات في اليوم

الكاميرا المعتمدة: SONY Z 5 و SONY HD NPG 650

آلة التصوير: NONAC 700 D

فترة التصوير: 13 مارس 2017 إلى 22 مارس 2017

الجمهور المستهدف: جمهور عام

تصوير: تيفانتي عمر، ونوغي سهام

مهندس صوت: عميري ياسين

تركيب ومزج: تيفانتي عمر

مدة التركيب: 30 يوم

نظام التركيب: ADOBE PREMIERE

إعداد التعليق: دريس سمية

كتابة التعليق: دريس سمية _ خنوس منية

إشراف الأستاذة: يسعد زهية

تاريخ الإنجاز: 2017/05/07

02 / مرحلة التصوير:

_ المعاينة: بعد الحصول على الموافقة وزيارتنا المتكررة للموقع المراد التصوير فيه وإجراء كل

الأمر الإدارية اللازمة فقد أخذت المعاينة وقتا وكان منذ شهر نوفمبر 2016 إلى غاية شهر مارس

2017

كما تعتبر عملية المعاينة من المراحل المهمة للقيام بأي عمل مصور وبالأخص الريبورتاج، فقبل

القيام بعملية التصوير

كانت المعاينة الفعلية والتي حددت مسار الموضوع النهائي منذ 5 مارس 2017 إلى 18 مارس

2017.

- _ **التصوير:** في هذه المرحلة التي هي لب أي عمل فيلمي باعتبار الصورة والصوت من أهم مميزات الريبورتاج قمنا بمراقبة وتحضير أجهزة ومعدات التصوير اللازمة من كاميرات وميكروفون، كما لا ننسى قيامنا بشحن بطاريات الكاميرات وتجربة الميكروفون، وإدخال بطاقات الذاكرة في الكاميرات.
- _ الخروج إلى الميدان والقيام بعملية التصوير كان من يوم 12 مارس 2017 إلى 22 مارس 2017 لننتقل بعدها إلى مكان التصوير وتكييف الإضاءة ففي الخارج كانت إضاءة طبيعية (نور الشمس) أما في الداخل فكانت الإضاءة اصطناعية.
- _ يوم 13 مارس 2017 قمنا بتصوير المستشفى من الخارج مروراً بمركز الاستقبال إلى مركز الاستعلامات والتوجيه .
- _ وفي يوم 13 مارس 2017 صورنا الجناح A والجناح B بكل ما فيه، قاعات الانتظار، قاعات الفحص غرف الاستشفاء ما قبل العملية وبعد العملية.
- _ وفي يوم 14 مارس 2017 قمنا بتصوير الجناح C، الفحص العام للعيون وقاعات التعقيم والعمليات، الأرشيف، الصيدلية، النظارات الطبية .
- _ في نفس اليوم على الساعة 11.00 قمنا بمقابلة مع الطبيبة المختصة في علاج مرض الماء الأزرق أو ما يعرف لدى العامة ارتفاع ضغط دم العيون، الدكتورة يارجليس كونزريزا والمترجم كان خير الدين تواتني، وذلك بتصوير لمعرفة أعراض وأسباب هذا المرض، مرض العصر، وهو من الأمراض المزمنة .
- _ وفي يوم 15 مارس 2017 قمنا بتصوير مقابلة مع مدير الأنشطة الصحية السيد خديمو حسين وذلك لمعرفة كيفية ضبط مواعيد الفحص للمرضى داخل وخارج ولاية ورقلة والنظر فيها، كما قمنا بتصوير الإدارة الجزائرية والكوبية.
- _ يوم 22 مارس 2017 على الساعة 13.30 قمنا بتصوير مقابلة المدير التقني الكوبي ممثل ومنسق البعثة الطبية الكوبية الدكتور إدواردو كباليرو بيرز.
- في نفس اليوم على الساعة 15.00 مساءً انتهينا من عملية التصوير والتي كانت مليئة بالصعوبات والمفاجآت في نفس الوقت إلا أنها كانت ممتعة إلى حد كبير.
- حيث جمعنا المادة الفيلمية المتحصل عليها: 2 ساعتين من المنتج السمعي البصري الخام باستعمال ثلاثة كاميرات مختلفة من نوع:
- SONY HD PNG 650 /1
- SONY Z 5 /2
- NONAC 700 D /3

03/ مرحلة ما بعد التصوير:

_ المشاهدة: بعد اكتمال عملية التصوير تحصلنا على مادة فيلمية خام وفي هذه المرحلة قمنا بمشاهدة الصورة مرات ومرات عدة بهمة وتركيز عاليين بغرض اختيار وانتقاء أحسن ما يخدمنا في الموضوع من مشاهد ولقطات وذلك باختيار اللقطات المناسبة وقطع اللقطات الغير مناسبة للتخلي عنها، كما يتم في هذه المرحلة الترتيب المنطقي للمادة المصورة وذلك لكتابة نص التعليق لكي تكون في الأخير فكرة واضحة ومتبلورة ومرتبطة ترتيبيا بجسد خطة العمل التي سنقوم بها في عملية التركيب.

_ التركيب:

تعريف المونتاج: أو ما يعرف بالتوليف وهو الاصطلاح الذي يطلق في السينما والتلفزيون علمية عملية فنية يجرى فيها ترتيب اللقطات والمشاهدة وتتبعها بطريقة معينة.¹ حيث يتم عند القيام بعملية المونتاج مراعاة ما يلي:

تتبع اللقطات وتناسبها والمدة التي تحتاجها كل لقطة، مع مراعاة تطابق الصورة والصوت، كما لا ننسى كتابة اسم وصفة الشخصيات التي تم إجراء المقابلات معهم.

بالإضافة إلى جعل شعار الجامعة على طول المسار أو المادة الفلمية في الصورة النهائية، ولقد تمت عملية المونتاج بالبرنامج السمعي البصري ADOBE PRIMEIRE بالإضافة إلى جنريك البداية و النهاية، بعد الانتهاء من عملية التركيب للصوت والصورة قمنا باختيار الموسيقى المناسبة التي تتلائم وطبيعة الموضوع واخترنا موسيقى هادئة على طول الريبورتاج وكانت عملية التركيب من 25 مارس 2017 إلى 07 ماي 2017 باستعمال جهاز الحاسوب والعمل بالبرنامج المذكور أعلاه وإخراج الصيغة النهائية للمادة الفلمية .

حيث تحصلنا في الأخير على مادة فيلمية مدتها 13 دقيقة و 27 ثانية وهي الصورة النهائية للريبورتاج الصحفي الذي هو بين أيدينا.

_ التعليق: هو ما يلحق الأخبار والمعلومات من شرح وتفسير لمضمونها لإدراكها وفهمها فهما صحفيا ومهمة التعليق تكون بوضع الخبر في نسقه الصحيح.²

يتم هذا بعد مشاهدة المادة المصورة عدة مرات في هذا الوقت تتضح عملية كتابة التعليق بصورة مضبوطة وواضحة يتضمن الحديث أو الكلام الذي يتابع الصور التي بحوزتنا ويجب أن يتماشى نص التعليق والترتيب النهائي للصورة. ليتم كتابة نص التعليق وتسجيله.

¹ كرم شلبي، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، ط، دار الهلال، بيروت 2008، ص 117.

² محمد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، ب ط، دار الشرق، جدة 1982، ص 215.

_ نص التعليق:

المؤسسة الإستشفائية لطب العيون بورقلة صداقة الجزائر كوبا فتحت أبوابها لمرضى الجنوب الشرقي منذ خمس سنوات.

..... فاصل موسيقي

أنشأت في إطار اتفاقية التعاون بين الجزائر وكوبا هذا الصرح الطبي أصبح اليوم يقدم أفضل الخدمات الطبية لمرضى العيون.

..... فاصل موسيقي

يشرف عليه طاقم طبي يتجاوز ثلاثة وعشرون طبيبا كوبيا وطببية جزائرية يتميزون بالخبرة والكفاءة العالية في مجال طب العيون.

..... فاصل موسيقي

يستقبل المستشفى نحو 400 مريض يوميا من مختلف ولايات الوطن حيث عبر العديد من المرضى عن ارتياحهم بوجود هذا الصرح في هذه الولاية وهذا ما تعكسه هذه التصريحات.

.....تصريح بعض المرضى.....



هذه المؤسسة يسيرها طاقم اداري جزائري وطاقم اداري كوبي، حيث تعمل الإدارة الجزائرية على ضبط المواعيد خاصة مع المرضى القادمين من خارج الولاية.

.....مقابلة مع مدير الأنشطة الصحية.....



من جهته ثمن المدير التقني الكوبي السيد/ إدواردو كباليرو ببرز التنظيم المحكم في المؤسسة مؤكدا أن الطاقم الطبي الكوبي يسير وفقا للقوانين والنظام الذي تعمل به الإدارة الجزائرية.

.....مقابلة مع المدير التقني الكوبي.....



هذه المؤسسة مقسمة إلى ثلاثة أجنحة A - B - C

الجنحة C يعتبر الخطوة الأولى لتشخيص المرض ليتم بعد ذلك توجيه المريض إلى الجنحة A أو B حسب نوعية المرض كما تصرح السيدة إسميلسي كباريرا بانيكو.

..... مقابلة مع طبيبة الفحص العام للعيون.....



يحتوي الجنحة A بمستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا على عدة أقسام تجرى بها فحوصات معقدة.

..... فاصل موسيقي.....

يضم الجنحة قسم خاص بالعمليات الصغيرة كتجميل العين.

..... فاصل موسيقي.....

ونجد في ذات الجنحة وحدة مخصصة للأطفال خاصة أطفال المدارس.

..... فاصل موسيقي.....

كما يحتوي الجنحة على قسم خاص تتم فيه معالجة أمراض المياه البيضاء.

..... فاصل موسيقي.....

بمستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا بورقلة قسم مخصص بقياسات النظر لتحديد نسبة النظر عند المريض.

..... فاصل موسيقي.....

أما الجناح B تجرى فيه مختلف الفحوصات والتشخيصات في أكثر الأمراض شيوعا وأكثرها انتشارا وحساسية للإنسان كالشبيكية، من بين الأمراض المنتشرة بكثرة هي ارتفاع ضغط دم العين مرض له أسباب كثيرة وقد يكون مزمنًا حسب الطيبة يارجليس كونزريزا.
..... مقابلة مع طيبة المياه الزرقاء.....



أهم شيء يقوم به الطاقم الطبي قبل البدء في أية عملية هو التعقيم وذلك بمصلحة خاصة
مجيزة بأحدث الأجهزة .
..... مقابلة مع مسؤولة التعقيم



وحدة العمليات لأهميتها الطبية البالغة مجيزة بأحدث الأجهزة حيث تجرى عمليات خاصة
في تلك الأمراض التي تصيب العين المعروفة كالشبيكية والمياه البيضاء، تتم بنجاح ما خلف ارتياح
لدى المرضى.
..... تصريح بعض المرضى بعد العملية



كما يحتوي مستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا على مصلحة للاستجالات وهي مجيزة
بأحدث الأجهزة من شأنها أن تساهم في علاج وفحص المرضى دون الانتظار الطويل.

..... فاصل موسيقي

كما توجد في المستشفى صيدلية تحتوي على أدوية متنوعة.

.....فاصل موسيقي.....

وبها أيضا غرفة مخصصة للنظارات يمنحها المستشفى لصالح المرضى بالمجان.

..... فاصل موسيقي

بما أن المنطقة الصحراوية معروفة بتناثر الرمال ينصح السيد إدواردو مواطني المنطقة بإجراء فحوصات دورية، وارتداء نظارات شمسية طبية ونصائح أخرى نستمتع إليها في هذا التصريح.

..... مقابلة مع المدير التقني الكوبي



هذا وتعد المؤسسة الاستشفائية لطب العيون صداقة الجزائر كوبا بورقلة من بين المؤسسات الأربعة التي أنشأتها الدولة بعد كل من الجلفة، الوادي، بشار والتي تعكس جهود الدولة المبذولة في تحسين القطاع الصحي والرامية إلى تقديم أفضل الخدمات للمرضى في مجال طب العيون.

حفظنا ربنا
والله اعلم

جامعة فاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تقدم

الجزائر كويا... أمل في رؤية الشمس

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص إذاعة وتلفزيون

من إعداد : خنوس منية _ دريس سمية

تحت إشراف الأستاذة :

يسعد زهية

السنة الجامعية : 2017/2016

حذرك الله من النساء

الجزائر كويا ... أمل في رؤية الشمس

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص إذاعة وتلفزيون

من إعداد :

خنوس منية

دريس سمية

تحت إشراف الأستاذة :

يسعد زهية

تصوير : تيقانتي عمر

هندسة صوت: عميري ياسين

تركيب ومكساج: تيقانتي عمر

أنفوغرافيا: تقانتي عمر

نشكر كل من ساهم في هذا العمل

كل طاقم العمل في مستشفى طب العيون ورقلة

ديوان مؤسسات الشباب وكل طاقمه خاصة خلية السمعي البصري

الأستاذ : تقرتي بلخير والزاوي محمد الطيب

الأستاذة : جيتي نادية

السنة الجامعية: 2017/2016

التقطع التقطع

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	محتوى اللقطة	مدة اللقطة	الرقم
/	حماسية	/	/	عادية	متحركة	عامة	صور متحركة للمستشفى ومقتطفات متحركة وكتابة إلكترونية	38 ثا	شريط البداية
/	هادئة	/	/	عالية	زوم خلفي	عامة	واجهة المستشفى	05 ثا	01
/	هادئة	/	المؤسسة الإستشفائية..... صداقة الجزائر كوبا	عادية	بانوراما أفقيا	عامة	أشخاص يسيرون في ساحة المستشفى	05 ثا	02
/	هادئة	/	فتحت أبوابها..... منذ خمس سنوات	عادية	ثابتة	نصف عامة	رجل يدخل إلى المستشفى	05 ثا	03
/	هادئة	/	أنشأت في إطار بين الجزائر وكوبا	عادية	ثابتة	نصف عامة	شخصان يخرجان من أمام باب المستشفى	05 ثا	04
/	هادئة	/	هذا الصرح الطبي الخدمات الطبية لمرضى العيون	عادية	ثابتة	نصف عامة	مجموعة من الأشخاص واقفين في الاستقبال	05 ثا	05
/	هادئة	/	يستقبل المستشفى نحو 400 مريض	عادية	ثابتة	مقربة	أشخاص الاستقبال	05 ثا	06
/	هادئة	/	من مختلف حيث عبر العديد	عادية	ثابتة	مقربة	رجل يتكلم مع موظف	04 ثا	07

							الاستقبال		
/	هادئة	/	من المرضى بوجود هذا الصرح في هذه الولاية	غسبية	ثابتة	نصف عامة	مجموعة من الأشخاص واقفين	07 ثا	08
/	/	أنا جيت لهننا عندي عامين اليوم رانا صفا	/	عادية	ثابتة	صدرية	حديث مع أحد المرضى	39 ثا	09
/	/	نشكر المستشفى هذا نتاع ورقلة..... نشكر الشعب نتاع ورقلة	/	عادية	ثابتة	صدرية	حديث أحد المرضى	19 ثا	10
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	مقربة	صورة لطبية ومريض في غرفة الفحص	03 ثا	11
/	هادئة	/	يقدم هذا الصرحلمرضى العيون	عادية	ثابتة	مقربة	صورة لطبيب ومترجمه في غرفة	04 ثا	12
/	هادئة	/	من مختلف مناطق الوطن	عادية	ثابتة	مقربة	صورة امرأتان في غرفة الفحص	04 ثا	13

/	هادئة	/	ويشرف عليه..... يتميزون	عادية	زوم خلفي	عامة	أشخاص جالسون في قاعة الانتظار	05 ثا	14
/	هادئة	/	والكفاءة في مجال طب العيون	عادية	زوم خلفي	عامة	ممرض في أحد أروقة المستشفى	04 ثا	15
/	هادئة	/	هذه المؤسسة	عادية	ثابتة	عامة	عاملة تسيير في رواق المستشفى	05 ثا	16
/	هادئة	/	يسيرها طاقم إداري جزائري	عادية	ثابتة	مقرية للصدر	موزع الهاتف في مكتبه	03 ثا	17
/	هادئة	/	طاقم إداري كوبي	عادية	زوم أمامي	نص عامة	طبيب خارج من الإدارة الكوبية	03 ثا	18
/	هادئة	/	تعمل الإدارة الجزائرية.... المرضى القادمين من خارج الولاية	عادية	ثابتة	عامة	مدير الأنشطة الصحية مع رجلين داخل مكتبه	03 ثا	19
/	/	كيف تعمل المواعيد بدون أي إحراج	/	عامة	ثابتة	مقرية للصدر	حديث مع مدير الأنشطة الصحية السيد حسين خديمو	24 ثا	20
/	هادئة	/	من جهته ثمن الطاقم الطبي الكوبي	عادية	ثابتة	عامة	مجموعة من الأشخاص في قاعة الانتظار	09 ثا	21

/	هادئة	/	والنظام الذي تعمل به الإدارة الجزائرية	عادية	ثابتة	عامة	مجموعة من الرجال جالسون	04 ثا	22
/	/	معكم السيد إدواردو كباليرو بييرز..... عدة اختصاصات	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	حديث مع المدير التقني الكوبي	49 ثا	23
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	طبيبة تسير في الرواق	02 ثا	24
/	هادئة	/	هذه المؤسسة مقسمة إلى ثلاثة أجنحة A B C	عادية	بانوراما أفقية	عامة	صورة للأروقة المستشفى	06 ثا	25
/	هادئة	/	الجناح C يعتبر الخطوة الأولى لتشخيص المرض	عادية	ثابتة	نصف عامة	غرفة الفحص C بها طبيبة وأحد المرضى	05 ثا	26
/	هادئة	/	ليتم بعد ذلك ... حسب نوع المرض	عادية	ثابتة	نصف عامة	غرفة الفحص	03 ثا	27
/	/	الحالات المستعجلةكاين حتى	/	عادية	ثابتة	صدرية	حديث مع طبيبة الفحص العام للعيون السيدة إسميلسي كباريرا بانيكو	36 ثا	28

		وين يدخل مباشرة للعمليات							
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	مقربة	طبية مع مريض والمترجمة في غرفة الفحص	06 ثا	29
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	نصف عامة	غرفة الفحص بها المريض والطبية والمترجم	07 ثا	30
/	هادئة	/	يحتوي الجناح A بمستشفى طب العيون	عادية	ثابتة	عامة	قاعة الانتظار بها أشخاص واقفين	02 ثا	31
/	هادئة	/	على عدة أقسام تجرى بها فحوصات معقدة	عادية	زوم خلفي	عامة	رجال يسبرون في الرواق	08 ثا	32
/	هادئة	/	يضم الجناح قسم خاص كتجميل العين	عادية	ثابتة	نصف عامة	غرفة تجميل العين بها الطبيب والمريض والمترجم	06 ثا	33
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	مقربة	قاعة تجميل العين بها الطبيب والمريض	07 ثا	34
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	نصف عامة	قاعة تجميل العين بها الطبيب والمريض	05 ثا	35
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	رواق به مجموعة من الأشخاص	06 ثا	36

/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	مقربة	رجل وامرأة وابنهما يجلسون في قاعة الانتظار	03 ثا	37
/	هادئة	/	ونجد في ذات الجناحخاصة أطفال المدارس	عادية	ثابتة	مقربة	طبيب يفحص طفلة صغيرة	07 ثا	38
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	نصف عامة	الطبيب يفحص طفلة صغيرة	05 ثا	39
/	هادئة	/	كما يحتوي الجناحمعالجة المياه البيضاء	عادية	ثابتة	نصف عامة	غرفة لفحص المياه البيضاء بها طبيب ومريض	07 ثا	40
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	مقربة	طبيب ومريضه والمترجم في غرفة الفحص	05 ثا	41
/	هادئة	/	بمستشفى طب العيون.....بورقلة	عادية	ثابتة	نصف عامة	غرفة قياسات النظر بها طبيبة ومريضة	04 ثا	42
/	هادئة	/	قسم مخصص..... لتحديد نسبة النظر عند المريض	عالية	ثابتة	مقربة جدا	غرفة قياسات النظر	06 ثا	43
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	غرفة قياسات النظر بها الطبيبة والمريضة	05 ثا	44
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	نصف عامة	الطبيبة تقيس النظر	06 ثا	45

							للمريضة		
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	نصف عامة	مريضة يقاس لها نظرها من طرف الطبيب	07 ثا	46
/	هادئ	/	/		ثابتة عادية	نصف عامة	الطبيبة ومريضتها في غرفة قياسات النظر	04 ثا	47
/	هادئة	/	/	عادية	بانوراما أفقية	عامة	أشخاص يسيرون في أحد أروقة المستشفى	05 ثا	48
/	هادئة	/	أما الجناح B.....مختلف الفحوصات	عادية	ثابتة	عامة	أشخاص يجلسون في أحد أروقة المستشفى	04 ثا	49
/	هادئة	/	أكثر الأمراض شيوعا.....المنتشرة بكثرة	عادية	ثابتة	نصف عامة	أشخاص يجلسون في قاعة الانتظار	05 ثا	50
/	هادئة	/	ضغط دم العين.....له أسباب كثيرة	عادية	ثابتة	نصف عامة	طبيبة المياه الزرقاء تفحص أحد المرضى	06 ثا	51
/	هادئة	/	وقد يكون مزمنًا..... الطبيبة يارجلس كونزريزا	عادية	ثابتة	مقربة	غرفة فحص المياه الزرقاء بها طبيبة تفحص مريض	03 ثا	52
/	/	المياه الزرقاء..... حنا نروح نحوس عليه	/	عادية	ثابتة	صدرية	حديث مع طبيبة المياه الزرقاء السيدة يارجلس كونزريزا	74 ثا	53

/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	غرفة فحص فارغة	07 ثا	54
/	هادئة	/	يقوم الجناح B أمراض عصب العين	عادية	ثابتة	عامة	غرفة عصب العين	11 ثا	55
/	هادئة	/	/	عالية	زوم خلفي	مقرية	صورة للافتة التعقيم	05 ثا	56
/	هادئة	/	أهم شيء.....في أية عملية	عادية	ثابتة	عامة	موظف يسير في غرفة التعقيم	03 ثا	57
/	هادئة	/	هو التعقيم	عادية	ثابتة	عامة	موظفة التعقيم تسير في الرواق الخاص بغرفة التعقيم	03 ثا	58
/	هادئة	/	وذلك بمصلحةبأحدث الأجهزة	عادية	ثابتة	عامة	صورة لغرفة التعقيم	04 ثا	59
/	/	معكم السيدة داليا.....! لضمانات وتعقيمها	/	عادية	ثابتة	عامة	حديث مع مسؤولة التعقيم	17 ثا	60
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	نصف عامة	صورة لغرفة التعقيم	04 ثا	61
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	مقرية	صورة لجهاز من أجهزة	07 ثا	62

							التعقيم		
/	هادئة	/	/	عادية	متحركة	نصف عامة	صورة أجهزة التعقيم	04 ثا	63
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	مقربة جدا	صورة ضمادات	04 ثا	64
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	مجموعة من الأشخاص يجلسون في غرفة الانتظار	04 ثا	65
/	هادئة	/	وحدة العمليات.....حيث تجرى عمليات خاصة	عادية	ثابتة	عامة	غرفة العمليات	05 ثا	66
/	هادئة	/	في تلك الأمراض	عادية	ثابتة	نصف عامة	غرفة العمليات	02 ثا	67
/	هادئة	/	المعروفة كالشكية.....ما خلف ارتياحا لدى المرضى	عادية	ثابتة	عامة	غرفة العمليات	06 ثا	68
/	/	درت الرنديفو.....والله غير ما شاء الله	/	عادية	ثابتة	صدرية	حديث مع أحد المرضى	16 ثا	69
/	/	كي جيت هنا احترموني.....هذ ا والسلام	/	عادية	ثابتة	صدرية	حديث مع مريضة	21 ثا	70

/	هادئة	/	/	عادية	بانوراما أفقية	عامة	ردهة المستشفى	05 ثا	71
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	مصلحة الاستقبال الخاصة بلاستشفاء	10 ثا	72
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	نصف عامة	موظفة تعمل على ترتيب السجلات	05 ثا	73
/	هادئة	/	/	عادية	زوم خلفي	عامة	صورة لأحد أروقة المستشفى تأخذ الطعام للمرضى	04 ثا	74
/	هادئة	/	كما يحتوي مستشفى طب العيون.....في علاج وفحص المرض	عادية	بانوراما أفقية	عامة	غرفة الاستعجالات	09 ثا	75
/	هادئة	/	/	عادية	زوم خلفي	نصف عامة	مصلحة التسجيل	03 ثا	76
/	هادئة	/	كما توجد في المستشفى	عادية	بانوراما أفقية	عامة	الصيدلية	02 ثا	77
/	هادئة	/	صيدلية تحتوي على أدوية	عادية	ثابتة	مقربة	صورة للأدوية	02 ثا	78
/	هادئة	/	متنوعة	عادية	ثابتة	نصف عامة	صورة للأدوية	02 ثا	79
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	صورة لبعض اللوازم الطبية	02 ثا	80
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	غرفة الصيدلية بها موظفة	03 ثا	81

							الصيدلية		
/	هادئة	/	وبها أيضامخصصة للنظارات	عادية	زوم خلفي	مقربة	صورة للافتة مكتوب عليها النظارات الطبية	04 ثا	82
/	هادئ	/	يمنحها المستشفى بالمجان	عادية	ثابتة	نصف عامة	صورة لغرفة النظارات	04 ثا	83
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	ممرضة مع شخصان	02 ثا	84
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	مقربة	المسؤولة على النظارات مع شخصان	04 ثا	85
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	مقربة	غرفة النظارات	04 ثا	86
/	هادئة	/	بما أن المنطقةبتاثر	عادية	ثابتة	نصف عامة	صورة لمخرج المستشفى	03 ثا	87
/	هادئة	/	فحوصات دوريةونصائح أخرى	عادية	زوم خلفي	نصف عامة	غرفة فحص بها مريض وطبية والممرض	05 ثا	88
/	/	على كل حال عندي نصائحالوقاية من الزوابع الرملية	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	حديث مع المدير التقني الكوبي	36 ثا	89
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	صورة لقاعة الانتظار	03 ثا	90
/	هادئة	/	هذا وتعد المؤسسة.....صداقة الجزائر كوبا	عادية	ثابتة	عامة	صورة لأحد أروقة المستشفى	03 ثا	91
/	هادئة	/	بورقلة من بين المؤسسات	عادية	زوم خلفي	عامة	صورة لرواق به ممرض	07 ثا	92

			الأربعة.....بعد كل من				وظفلة صغيرة		
/	هادئة	/	الجلفة، الوادي، بشار	عادية	ثابتة	عامة	صورة لنساء يخرجن من المستشفى	02 ثا	93
/	هادئة	/	والتي تعكس جهود الدولة.....في مجال طب العيون	عادية	ثابتة	نصف عامة	مجموعة من الناس يخرجون من المستشفى	10 ثا	94
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	عامة	صورة متحركة لواجهة المستشفى	08 ثا	95
/	هادئة	/	/	عادية	متحركة	عامة	صورة متحركة لواجهة المستشفى وخلفية زرقاء عليها كتابة إلكترونية	20 ثا	شارة النهاية

الخطبة

يمكن القول على ضوء ما تقدم أن ظروف وأساليب عيش الإنسان وسط بيئة لها خصائصها الخاصة من أحد الأسباب المهمة التي تؤدي إلى اضطرابات في الرؤية، حيث تتسم المنطقة الصحراوية وخاصة ولاية ورقلة بمميزات عديدة أدت إلى كثرة إصابة سكان الولاية باضطرابات على مستوى العين أهمها المشاكل الناجمة عن مناخ المنطقة وخاصة كثرة العواصف الرملية التي سببت الكثير من المشاكل وكذلك كون المنطقة صناعية فقد أثر هذا كذلك على انتشار هكذا أمراض على مستوى العين. هذا ما أدى بالدولة الجزائرية إلى العناية بهذا المجال وبالخصوص المناطق الجنوبية وسعت إلى حل هذه المشاكل الناجمة عن الصناعة البترولية بالدرجة الأولى وبعض العوامل الأخرى إلى فتح مؤسسة إستشفائية لعلاج مختلف الأمراض الخاصة بالعين، وما شاهدناه من خلال قيامنا بهذه الدراسة أن المستشفى يقوم بمجهودات كبيرة جدا من أجل النهوض بهذا المجال في الجزائر. والسبب الذي ساعد بالشكل الفعال هو التجربة التي خاضتها الجزائر مع الدولة الشقيقة كوبا واليوم يشهد نجاحا سواء على مستوى الفحوصات والتشخيصات أو على مستوى كمية ونوعية العمليات، كما يشهد مستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا بورقلة في كل يوم عددا كبيرا من الزوار من كل مناطق الوطن.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمعاجم :

01/ اتفاقية التعاون بين الجزائر وكوبا، بعنوان " الخدمات الطبية المشتركة بين الجزائر وكوبا " تاريخ توقيعها 02 جوان 2009، وقعت من طرف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ولد عباس وسفير كوبا بالجزائر كباليرو رودريغاز إميلييو.

02/ عزت محمد، قاموس المصطلحات الإعلامية، ب ط، دار الشرق، جدة، 1982.

03/ شلبي كرم، معجم المصطلحات الإعلامية، ب ط، دار الشرق، القاهرة، 1989.

الكتب باللغة العربية:

04/ المحنة فلاح كاظم، الفنون الإذاعية والتلفزيونية، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

05/ الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008.

06/ العياضي نصر الدين، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1999.

07/ ابراش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق، عمان 2008.

08/ أبو زيد فاروق، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة.

09/ بوحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط 2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985.

10/ بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010.

11/ حسين علي حسين، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط 2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.

12/ حمزة عبد اللطيف، المدخل في فن التحرير، ط4، دار الفكر العربي، مصر، 1956.

13/ خضور أديب، أدبيات الصحافة، ب ط، مطبعة الداودي، دمشق، 1986.

14/ ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ب ط، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، 2011.

15/ شلبي كرم، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، ب ط، دار الشرق، جدة، 2008.

16/ غرابيية فوزي وآخرين، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط 3، دار وائل عمان 2002.

17/ لعقاب محمد، الصحفي الناجح، ط2، دار هومة، الجزائر، 2006.

18/ والترز روبرت، أمراض العيون المياها البيضاء الزرق، ترجمة مارك عبود، ط 1، دار المؤلف الرياض، 2013.

المجلات:

19/ ماثيو غرين، الطريق إلى الصحافة أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والالكترونية مطبوعة صادرة عن مؤسسة Mict الإعلامية، ألمانيا، 2012.

المقابلات:

20/ مقابلة مع السيد موهوبي عبد الجليل، المدير العام لمستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا بورقلة، بتاريخ 2016/12/26 على الساعة 15:30.

21/ مقابلة مع الطبيبة يارجليس كونزريزا بتاريخ 2017/03/14 على الساعة 11:00

22/ مقابلة مع المدير التقني الكوبي ممثل ومنسق البعثة الطبية الكوبية السيد إدواردو كباليرو بيرز بتاريخ 2017/03/22 على الساعة 13:30.

23/ مقابلة مع المسؤولة عن التعقيم السيدة داليا ميل أكروزكالا ميرندا بتاريخ 2017/03/13 على الساعة 12:10.

24/ مقابلة مع مدير الأنشطة الصحية السيد حسين خديمو بتاريخ 2017/03/15 على الساعة 10:15.

المواقع الإلكترونية:

25/ علي عمار، مقالة بعنوان "تاريخ طب العيون عند العرب"، الصادرة بتاريخ 2012/05/25 على الموقع <https://www.altibbi.com> تاريخ الزيارة 2017/01/16، على الساعة 18:32.

26/ محي الدين عميمور، مقالة بعنوان "كاسترو والجزائر السيجار الكوبي الذي دفع الرئيس بومدين للإقلاع عن التدخين"، الصادرة بتاريخ 2016/11/26، على الموقع <http://www.raialgoum.com> تاريخ الزيارة 2017/03/29، على الساعة 16:28.

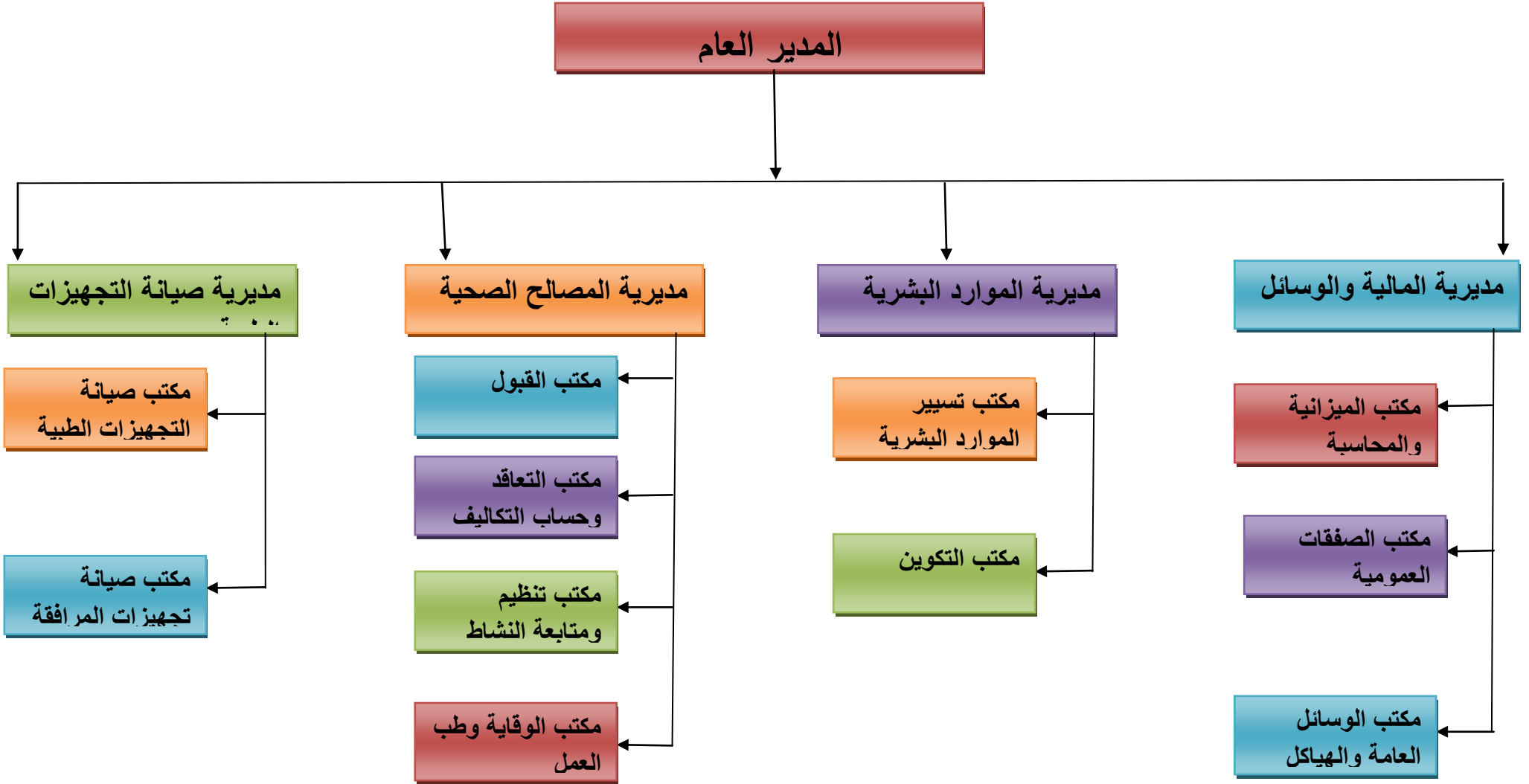
الكتب الأجنبية:

27/ LA PETITE LA ROUSSE ILLUSTRÉ, 1987, P,869.

28/ MICHAEL VAIRAL, DRAIT DE LA RÈDACTION (2^{ème} édition; paris, cepj. 1988) p.47

الملاحق

مخطط يوضح هيكله المؤسسة الإستشفائية لطب العيون بولاية ورقلة



الفهرس

.....	شكر
.....	الإهداء
.....	خطة العمل
.....	مقدمة
.....	أ.ب.....
03	إشكالية الدراسة.....
.....04.....	أسباب إختيار موضوع الدراسة
.....04.....	أسباب ذاتية
.....04.....	أسباب موضوعية
.....05.....	أهداف الدراسة
.....05.....	أهمية الدراسة
.....05.....	المفاهيم المتعلقة بالدراسة
.....05.....	الصدقة
.....05.....	الصدقة الجزائرية الكويية
.....06.....	تاريخ طب العيون عند العرب
.....06.....	مرحلة النقل والترجمة
.....06.....	مرحلة الإبداع والعطاء
.....07.....	مفهوم طب العيون
.....08.....	تحديد منهج وأدوات الدراسة
.....08.....	الملاحظة المنظمة
.....09.....	المقابلة
.....09.....	مجتمع وعينة الدراسة

09.....	تعريف مجتمع وعينة الدراسة
10.....	العينة العمدية
10.....	حدود الدراسة
10.....	الحدود الزمنية للدراسة
10.....	الحدود المكانية للدراسة
13.....	مجال الخدمات
14.....	أنواع من الأمراض التي يمكن علاجها من قبل المستشفى
15.....	أنواع ووسائل الإتصال المستخدمة في المستشفى
16.....	النوع الصحفي المختار
16.....	تعريف الريبورتاج الصحفي
17.....	الريبورتاج التلفزيوني
18.....	نشأة الريبورتاج
18.....	أنواع الريبورتاج
20.....	خصائص وسمات الريبورتاج
21.....	بنية الريبورتاج
22.....	لغة الريبورتاج
23.....	مراحل إعداد الريبورتاج
25.....	مرحلة ما قبل التصوير
25.....	التحضير
25.....	السينوبسيس
26.....	بطاقة فنية لريبورتاج
26.....	مرحلة التصوير
26.....	المعاينة

.....27.....	التصوير
.....28.....	مرحلة ما بعد التصوير
.....28.....	المشاهدة
.....28.....	التركيب
.....28.....	تعريف المونتاج
.....28.....	التعليق
.....29.....	نص التعليق
.....34.....	جنريك البداية
.....36.....	جنريك النهاية
.....49-38.....	التقطيع التقني
.....51.....	الخاتمة
.....54-53.....	قائمة المراجع
.....56.....	الملاحق